

حكم التبرك بالصالحين

أحمد الصقوب

بعض طلبة العلم يقول اجلس عند الشيخ الصالح فلان لانه مستجاب الدعوة وزاهد هل تدخل في التبرك بالصالحين انواع الصالحون مباركون لكن التبرك بهم انواع. النوع الاول ان يتبرك بذاتهم - [00:00:00](#)

يجي ويتمسح فيه يجي ياخذ غترته وشماغه وكذا فهذا الصحيح انه لا يجوز الدليل على ذلك ان الصحابة رضوان الله عليهم ما تبركوا بغير رسول الله صلى الله عليه وسلم تبركا حسيا. كان عندهم ابو بكر - [00:00:22](#)

كان عندهم عمر كان عندهم عثمان كان عندهم علي رضي الله عنهم اجمعين. وما كانوا يأتون ويأخذون عرق هؤلاء الخلفاء الاربعة او يأخذون شعرهم ويتبركون به او كانوا يأخذون آآ عماثهم ويتبركون بها - [00:00:43](#)

علموا ان التبرك الحسي خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم. ولو كان خيرا فكانوا اسبق الناس اليه واضح وما يذكره بعض الشراح النووي وابن حجر وابن الملقي وغيرهم رحمهم الله حينما يأتون الى تبرك الصحابة بالرسول صلى الله عليه وسلم ويقولون يؤخذ منه جواز التبرج - [00:01:00](#)

الصالحين هذا متعقب ولا يصح النوع الثاني ان يتبرك علم الرجل الصالح. يتبرك بالعلم الذي يأخذه عنهم ويقول هذا الرجل مبارك علمه مبارك قريب المنال يثبت في القلب فهذا من الاشياء التي ما زال اهل العلم يعرفون ان علم الرجل الصادق احسن من علم غيره. علم المتبع اكثر من احسن من علم - [00:01:23](#)

غيره فهذا ليس بالتبرك حسيا كذلك ايضا ان يتبرك بدعائه. كأن يقول ذلك العالم يدعو لطلابه فانا ارجو دعوة من دعواته فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر اه سيأتيكم رجل من مراد ثم من قرن الى ان قال فان استطعت ان يستغفر لك فافعل. فاذا كان طلبا لدعائه فهذا لا مانع منه - [00:01:53](#)

والله اعلم - [00:02:20](#)